

# 1- (8711-7711) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فبمناسبة الحج او قدوم الحج نسأل الله ان يوفقنا واياكم الى الحج في هذه السنة وفي غيرها فلعلنا ان نقرأ في كتاب الحج من صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

فقال رحمه الله وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبخي الامام بالمعروف قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر - 00:00:23

وهو امام جليل قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب تعلمون بارك الله فيكم ان على المحرم ان يتتجود من ثيابه العادية - 00:00:38

فلذا جاء السؤال ماذا يلبس اذا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسو القميص لأن الأشياء التي يمنع منها الحاج هي اشياء محدودة محصورة. فلذا كان الجواب بذكر هذه الأشياء المحصورة والمعدودة حتى - 00:01:01

تجنبها المحرم ويلبس ما سواها فقال لا تلبسو القميص وفي نسخة القمص. نعم. والقميص معروف هو اشبه ما يكون بالثوب العادي. الذين نلبسه قال ولا العمامات والعمامة معروفة. نعم فكل ما يغطي الرأس فهذا ممنوع سواء كان عمامة - 00:01:30

او طاقية او غيرهما. فيجب على المحرم الا يغطي رأسه الا اذا كان مضطرا فاذا كان مضطرا فلا بأس حينئذ ان يغطي رأسه ويفدي. لانه بمثابة المريض نعم قد يكون برد شديد قد يكون انسان اصابته - 00:01:59

يعني سخونة حرارة فاحتاج يعني الى شيء من ذلك ان يغطي رأسه فلا بأس ولكن يفدي قال ولا السراويلات والسرافيل معروفة جمع سقوال قال ولا البرانس نعم والبروانص هي هي اشبه بالعباءة - 00:02:23

البشت نعم يكون ثوب له ما يغطي الرأس ويغطي الظهر والجسد قال مثل لباس المغاربة قال ولا البرانس ولا الخفاف. الخوف معروف. اذا يدخل في ذلك الجوارب والاحذية اذا كانت تغطي الكعب - 00:02:48

اذا كانت تغطي الكعب الحداء فهذا ممنوع. واما اذا كان دون الكعب فلا بأس بذلك قال ولقطعهما عفوا قال نعم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين. ولا احد لا يجدن - 00:03:14

اني شخص لم يجد النعال فماذا يفعل؟ قال فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل من الكعبين حتى يذهب النهي ولكن هذا منسوخ لأن يعني افساد الشيء المفید الشرع جاء بالنهي عنه. نعم - 00:03:36

فاما ما وجد الانسان نعلا فلابأس ان يلبس الخفين ولا تلبسو من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس نعم وقد جاء في الصحيحين من حديث انس نهى ان يتزعفر الرجل. فالزعفران هذا خاص النساء. اي - 00:04:02

طيب فيه والورش نبات يصبح بالصفرة فالثياب التي مسها الطيب على الانسان الا يحرم فيها الا ان يغسلها نعم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي وعمرو الناقد وهو البغدادي وزهير بن حرب وهو البغدادي - 00:04:27

كلهم عن ابن عبيدة وهو الكوفي ثم المكي. سفيان. قال يحيى اخبرنا سفيان بن عبيدة. قال عن الزهر وهم محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري قال عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر - 00:04:52

رضي الله عنهم وسالم كان فقيها عالما جليلا. توفي عام ستة وستة وهو اشبه اولادي عبد الله ابن مر بابيه من حيث العبادة والزهد قال عن ابيه رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم؟ قال - 00:05:11

يلبس المحرم القميص ولا العمامات ولا البرانس ولا سراويل ولا ثوبا مسه ورث ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين ضعهما حتى

يكونوا اسفل من الكعبين. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك قال عن - 00:05:35  
عبد الله بن دينار وهو العدوي مولاه عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا - 00:06:03

مصبوعا بزغفران او ورس. طبعا الزعفران يدرى الشيخ بندر انه يصبغ وهو طيب جميل ولكن الرجال منهيين عن استعماله كما تقدم  
قال ولا يلبس المحرم ثوبا مصبوعا بزغفران او ورس قال نهى ان يلبس المحرم ثوبا مصبوعا بزغفران او ورس وقال من لم يجد  
نعلين - 00:06:19

فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل من الكعبين. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي المتقدم وابو والربع الزهراني وهو سليمان  
بن داود وكتيبة بن سعيد وهو الثقفي جميعا عن حماد وهو ابن زيد كما قال يحيى اخبرنا حماد ابن زيد وهو الازدي الجهمي -  
00:06:50

قال عن عمرو وهو ابن دينار قال عن جابر بن زيد وهو ابو الشعثاء الازدي وهو عالم جليل قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول - 00:07:13

قيلوا لمن لم يجد الازار. شخص لم يجد الازار فلا بأس ان يلبس السراويل ولا يقطعهما والخ凡 لمن لم يجد النعلين يعني المحرم قال  
وحدثنا محمد بن بشار وهو العبدبي قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر وهو الهزمي قال الامام - 00:07:38

وحدثني ابو غسان الغازى وهو مالك بن عبد الواحد ولعل يتأكد من هذا احسنت محمد ابن عموما نعم احسنت قال وحدثني ابو غسان  
الغازى وهو محمد ابن عمرو قال حدثنا بهز وهو ابن اسد - 00:08:04

العم البصري قال جميعا حدثنا شعبة هو ابن الحجاج قال عن عمرو بن دينار الجمحى بهذا الاسناد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث. نعم فهذا متاخر عن حديث - 00:08:27

الله ابن عمر هذا بعرفات فهو ناسخ لحديث عبد الله ابن عمر ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:47